

الأمم المتحدة تطلق حملة لمواجهة العنف ضد النساء



أعلن المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالدول العربية، عن إطلاق حملة بعنوان "ليس أمراً طبيعياً"، هدفها الأساسي التصدي للعنف الاجتماعي ويشمل ذلك العنف الجنسي والممارسات الضارة.

وبحسب صندوق الأمم المتحدة للسكان فإن الحملة تأتي في سياق اليوم الدولي للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع، و تعد رداً على ما ورد إلى الصندوق من شهادات لنساء وفتيات تعرضن بشكل متزايد للعنف، والذي كما ذكرن بات ينتشر دون رادع باعتباره "أمراً طبيعياً" في بعض المجتمعات.

وقال الدكتور لؤي شبانه، المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية: "لقد كان للأزمات الممتدة في المنطقة أثر هائل على الجميع، لكنها نالت بصفة خاصة من النساء والفتيات اللواتي تعرضن لمخاطر أعلى من العنف، بما في ذلك ما يهدد حياتهن ويشمل العنف الجنسي ومحدودية توافر الخدمات الأساسية."

وتابع: "في بعض المجتمعات، تخبرنا النساء والفتيات بأن العنف الممارس بحقهن بات أمراً طبيعياً،

ويهدد صحتهم وحياتهم وكرامتهم."

وأكد الدكتور شبانه على ضرورة تبني المجتمع الدولي "جبهة موحدة في رفضه للتعامل مع العنف ضد النساء والفتيات على أنه أمر طبيعي، وأن يضمن إيلاء الأولوية لحقوقهن،، وتشمل تمتعهن بالحق في حياة بلا عنف، في سياق الاستجابة للأزمات الإنسانية."

وشدد الصندوق في بيانه على أن الحملة هي جزء من جهوده المستمرة للتواصل مع المجتمعات والشركاء والحكومات والأطراف الأخرى، لتنفيذ برامج ومبادرات للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة لأثاره.

عالمياً، يستمر صندوق الأمم المتحدة للسكان في إعطاء الأولوية لتوفير خدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والقدرة على الوصول إليها، والتي تشمل خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، والرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية المتخصصة للنساء والفتيات اللواتي يحتجن إليها.